حيلة وضايعة من الوظائف الموجهة وغير الموجهة وفيه
استعارة من وجوه الاول تشبيه المباحثين والمناظرين
بالشجاع الخائضين بالحروف استعارة مكنية والسيف
والسهام تخييلية لوازمهم والثانى تشبيه لقواعد الادب
بل لهذه الوسالة بالسيف والسهام مصرحة والثالث
تشبيه المباحثة والمناظرة بالقتال والمجادلة استعارة مكنية
والسيف والسهام تخييلية والتسلح ترشيح ووجوه التشبيهات
غير خفية على من له فطرة سليمة وارجو من المناظرين العظام
والماهرين الكرام اى العارفين لقواعد الادب والحق
من الباطل والمنصفين العارفين للرجال بالاقاويل ان
ينظروا بعين الوداد وردها اهل العناد من العوام
اى وان ردها بعض القاصرين المعاصرين العارفين
الاقوال بالرجال الراجلين بدار تفاعهم بين الجهال
ولا ابالى بردهم لانهم من العوام والعوام بين الخواص
كالهوام ونسئل الله تعالى ان ينفع بها اى بعلمها واعمالها
بسائر العلوم من تناول بالاهتمام اى تشبث بها بالجهد
الجهد والاعتقاد والايقان والله ذى الهداية وهى

الدلالة الموصلة

الدلالة الموصلة الى المطلوب بعض والدلالة على ما يوصل
الى المطلوب على بعض اخر واختر ما هو الانسب والتوفيق
قد سبق معنى التوفيق وفى الختم بالتوفيق بعد البداية ما
لا يخفى حسنه وبه العون فى فتح مغلقات الابواب والا
عتصام من كل مكروه وشر الدواب اذا قلت بكلام
اى اذا اصدر منك الكلام والمراد من الكلام لغوى لان
هذه الرسالة مشتملة على وظائف التعريفات والتقسيمات
وبعضها باعتبار النسب التقييدية وان كان اكثرها با
عتبار النسب الخبرية وكلمة اذا للاهمال نامل فا
ان كنت ناقلا فيه وهو الحاكى للكلام عن الغير بلا التزام
باى وجه سواء كان بالسمع او من الكتاب كما تقول
قال الاستاذ كذا او مدعيا وهو الناصب نفسه لبيان
الحكم كما تقول ذا كذا فالوظائف الموجهة اى المستحسنة
المقبولة المسموعة من الخصم اى ممن شانه الخصومة
المناقضة مجاز لغويا مطلقا سواء كان بلا سند
او معه الا اذا كان الدعوى استقرائية كما تقول الوجود
اعرف الاشياء او بديهية كما تقول الكل اعظم من الجزء

Copyright © King Saud University